

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[13] أبو مسعود في الاطراف في حديث عبد الواحد " ولقد رآه نزلة أخرى " (1) قال: قال النبي صلى الله عليه وآله رأيت جبرئيل في صورة له ستمائة جناح. وليس ذلك فيما رأيناه من النسخ ولا ذكره البرقاني فيما أخرجه من الكتابين. (قال عبد الحمود): ألا ترى الحميدى قد جعل هذا من المتفق على صحته عند البخاري ومسلم في صحيحهما، ومع ذلك فإنه قال: وليس فيما رأيناه من النسخ. ومن ذلك ما ذكره الحميدى في أواخر الحديث السابع من مسند عبد الله بن مسعود من افراد البخاري ما هذا لفظه: ذكر هذا الحديث البرقاني وقال ان البخاري أخرجه، وقال قال علقمة واغفله صاحب الاطراف. (قال عبد الحمود) ألا ترى قد أثبتته في صحيح البخاري وجعله من افراده ثم حكى أن صاحب الاطراف أغفله. ومن ذلك ما ذكره الحميدى في الحديث العاشر من افراد مسلم من مسند عبد الله بن مسعود قال في آخره ما هذا لفظه: عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي " ص " قال: ليلنى منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق. ذكر ابن مسعود هذا الحديث في افراد مسلم فحكى فيه " ثم الذين يلونهم مرتين ولا تختلفوا فيختلف قلوبكم "، وليس ذلك في كتاب مسلم (2). (قال عبد الحمود): هذا اللفظ الذي ذكره الحميدى أفلا تراه قد اختلف حكايته عن كتاب مسلم وحكاية ابن مسعود. ومن ذلك ما ذكره أيضا الحميدى في مسند عبد الله بن مسعود في اوسط

(1) النجم 13. (2) وكذلك غير موجود في